راحل يبو البارة أو تتوكنه يتامه
وبيه المحن في كل زمن

(١)

أماني قلبي العاني
تهادت بين وجداني
فروحي قعرُ بركانِ
وبحرُ الحُزْنِ بَحْرانِ

من حرقةِ الشوقِ إلى ترابِ البقيعِ
ومنعنا من لثمِ هاتيكَ الرُبوعِ
فالآهُ نارٌ أي نارٍ بالضُلوعِ
تشوي الحشى شيّاً فتذوي كالشموعِ

إلى ما أيها الغائب
نعاني سطوةَ الغاصب
ونرجو سيفكَ الضارب
رِقابا القالي و الناصب

تأخُذُ ثأراً من رجالاتِ السقيفةْ
تُرجِع حقاً بُزَّ من كفِ العفيفةْ
ترفع ظلما حاكه ذاك الخليفةْ
والمجتبى قبرٌ له تُعلي سُجُوفهْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

(٢)

ثأر من كربـلا قد شربت من دمـاه
قتلوه العـــدى لم يرتوي من ظماه
ثأر زين العباد تدري ماذا عـــراه
بصنوف البـلا بل وصنـــوفٍ أذاه
فانتقم سيـــدي إن في القلـــب آه
ليس تطفآ سوى بالدم يا سيـــــداه

يا مهدي يا مهدي
أنت تدري ما جرى بيدي شر الورى
بأراضي نينـــوى و الذي يجري بها
جمع الكفر جموعا فخميس بخميـــس
تحمِل الحِقد شعارا ولها بوشٌ الرئيس

يا مهدي يا مهدي
كان بالأمس يزيد وعليه ذا يزيـــد
شاقه دم العبيـــد فهـو داء ودواء
يسحق المرأة و الطفل مع الشيخ الكبيـــر
دون إحساس بلوم أو بتأنيب الضميـــــر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

راحل يبو الباقر أو تتركنه يتامه
ويه الحسد في كل زمن

(٣)

إمامي يا أبا الباقر
عيوني غيثها ماطر
بحزن حز في الخاطر
بيومٍ كان كالعاشر

يوم تجرعت بأيدي الغدر سما
زادوا على ما قد سقوكَ الهمَ هما
لم يرعووا لم يرقبوا لله ذمة
قد جرّعوا الإسلام سُماً إذ تسما

عليٌّ يا أبا الآلام
إلى من تتركُ الأيتام
ينادي يا سنا الإسلام
أبي يا علم الأعلام

وهو مسجى يتلو آيات الكتابِ
حينا ويوصي أهله رغم المصابِ
أوصَىْ أبا جعفر يا خير الشبابِ
أوصِيكَ بالصبرِ على عُظمِ الصِعابِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميير

(٤)

يا أبا جعفـــــــر خذْ يابني الزمـــام
أنت بعدي الوصيّ وأنت بعدي الإمـــام
ثم من بعدهـــــا قد حان حين الختـــام
مد رجليه و الـــ قلب ~~غلا~~ ضـــــرام
قد أمس

أغمض العين فـا حد الكون أضحى ظلام
كسفت شمسنـــا آه مات الإمـــــام

يا سجاد يا سجاد
صرَخت آل النبي غيرة الله اغضبـي
واقذفي باللهـــب آل حرب الظالمين

وأبو جعفر لمّا أن قضى شطر البكاء
قام بالتغسيل و التكفين و الدفن وجاء

بالآهات بالزفرات
وبقلب مكمـــد وبحزن سرمـــدي
من أبي للمسجد ؟ من سيقري الجائعين ؟

تتدب الأيتام يا سجاد ينعاك الكتـــاب
فيرد النعي نعيين صدى ذاك الجراب

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير